

أدب الضيافة

[167] سر على بركة اﷺ " عز وجل " (1). * وكان " صلى اﷺ عليه وآله " إذا ودع المؤمنين قال: زودكم اﷺ التقوى، ووجهكم إلى كل خير، وقضى لكم كل حاجة، وسلم لكم دينكم ودنياكم، وردكم إلى سالمين (2). * وودع " صلى اﷺ عليه وآله وسلم " يوماً رجلاً فقال: زودك اﷺ التقوى، وغفر ذنبك، ولقاك الخير حيث كنت (3). * ولما وجه جعفر الطيار " رضوان اﷺ تعالى عليه " إلى الحبشة شيعه " صلى اﷺ عليه وآله وسلم " وزوده هذه الكلمات: اللهم الطف به في تيسير كل عسير، فإن تيسير العسير عليك يسير، إنك على كل شيء قدير. أسألك له اليسر والمعافاة الدائمة في الدنيا والآخرة (4). * ولما شيع أمير المؤمنين " عليه السلام " " أبا ذر " رضي اﷺ عنه " (5)، شيعه الحسن والحسين " عليهما السلام " وعقيل بن _____ (1) مكارم الأخلاق: 249، في التشيع. (2) مكارم الأخلاق: 249. (3) مكارم الأخلاق: 249. (4) مكارم الأخلاق: 249. (5) حينما أبعدته عثمان إلى الربذة بعد أن أخرجه معاوية إلى الشام وأوصى به أن يسكت أو ينفى ليلاً يفضح الانحراف أمام جميع الملأ. _____